وملايهم نقال الداني في مقنعه وفي مصحف اهل العراق وغيرها
وملايه وملايهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك
رسمها الفارسي ابن قيس في كتاب محاسنه الذي رواه عن
اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي
قلت وكذلك في سايرالمصاحف ولكنها غير زايدة بل هي
على صورة الهمزة وانما الزايدة الالف والله اعلم وخرج من
الهمز الواقع اولا كلمات لم تصور الهمزة فيه الفا كما هو القياس
فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تخفف بها حالة وصلها
بما قبلها اجرا للمبتداة في ذلك مجرى المتوسط وتشبيها
على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين وكذلك سايرالباب
نحو انذرتهم ءانتم ءاشققتم ءامنتم من الله من الله اذن
وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو الهتنا وكذلك
اذا اءانا الا في موضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكره
ورسم هو لا بواو ثم وصل بها التنبيه لحذف الفه كما تقول
في يا ايها ورسم يا بيوم في طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت
الف ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء
هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي
ونقله عن المصحف الشامي رؤية وكذلك رايتها انا بخط غير
انا بها اثر حك اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا
المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف
الشامي بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال انه مشهد علي
بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا
الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك
داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان

سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم ان رايتها كذلك في
المصحف الكبير الشامي الكاين بمقصورة الجامع الاموي المعروف
بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك في المصحف الكبير الذي
يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة
الفاضلية داخل القاهرة المغربية وكتبت الهمزة من ام
في ابنام في الاعراف الفا مفصولة واما هاوم في الحاقة
فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة في هاؤلا
ولاوها انتم لان همزة هاوم متوسطة حقيقة لانها كلمة
ها بمعنى خذ تم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء
وها انتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم فتسهل
همزة هاوم بلا خلاف بين بين ويوقف هاوم على الميم بلا
نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظنا منه ان الاصل
هاوا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين
كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانه
ان وقفت على الاصل بالواو وخالفت الخط وان وقفت بغير
واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في
شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في هاوم مثل
الميم في انتم الاصل فيها الصلة بالواو على ما تقدم في قراءة
ابن كثير وابي جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف
الواو في ما ليس بعده ساكن اولي فالوقف على الميم
جميع القراء اذا كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا
يقف بالواو على الاصل فالظن بغيره وهذا ما بينه عليه
الاستاذ ابو شامة رحمه الله ورسم ولا صلبنكم في طه و
الشعراء في بعض المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك
سار يقطع الداني ومن تبعه بزيادة الواو في ذلك وان

Copyright © King Saud University